



أسرة بنو رشيق في الاسكندرية خلال القرن (٧-٨هـ/١٣-١٤م)  
علم الدين وزين الدين أنموذجاً

م.م. شيماء كريم خلف  
الجامعة المستنصرية/كلية الآداب

[shaima1@uomustansiriyah.edu.iq](mailto:shaima1@uomustansiriyah.edu.iq)



*The Banu Rashiq Family in Alexandria during the Century  
(7-8 A.H/13-14 A.D) Alam al-Din and Zayn al-Din as examples*

*Assistant Lecturer  
Shaima Kareem Khalaf  
Al-Mustansiriya University/College of Arts  
[shaima1@uomustansiriyah.edu.iq](mailto:shaima1@uomustansiriyah.edu.iq)*



### المستخلص

تعد أسرة بنو رشيق لاسيما علم الدين (ت ٦٨٠هـ/٢٨١م) وزين الدين (ت ٧٢٠هـ/٣٢٠م) من الاسر المهمة التي ظهرت خلال تلك المدة حيث كان ظهورها أولاً في بلاد المغرب الإسلامي ومن ثم في مصر وهذا ما نذكره بين طيات البحث.  
الكلمات المفتاحية: بنو رشيق، الاسكندرية، علم الدين، زين الدين.

### Abstract

The Banu Rashiq dynasty, especially Alam al-Din (d. 680 AH/1281 AD) and Zain al-Din (d. 720 AH/1320 AD), are among the important families that appeared during that period, as they appeared first in the Islamic Maghreb and then in Egypt, and this is what we will explain in the research.

**Keywords:** Banu Rashiq, Alexandria, Alam al-Din, Zain al-Din

## المقدمة

تُعد دراسة الاسر الاسلامية العلمية في التاريخ الاسلامي إحدى الموضوعات القيمة في الدراسات التاريخية وتُكمن أهميتها في ضوء إعطاء الرؤية الأكثر وضوحاً حول أسرة بنو رشيق لاسيما علم الدين (ت ٦٨٠هـ/١٢٨١م)، وزين الدين (ت ٧٢٠هـ/١٣٢٠م).

يهدف البحث الى الوقوف، والتمعن في سيرتهما التاريخية، وطبيعة الاوضاع في عصرهما، ومعرفة أي الجوانب التي برزوا فيها.

أما أشكالية البحث فهي تتركز حول معرفة الاصول التاريخية لأسرة بنو رشيق، وأيضاً الاثر الذي تركه كلاً من علم الدين (ت ٧٢٠هـ/١٣٢٠م) وزين الدين (ت ٧٢٠هـ/١٣٢٠م).

تطلب البحث استخدام المنهج التاريخي الوصفي والتحليلي، لانه الانسب للوصول الى الحقيقية التاريخية النسبية.

قسم البحث الى مقدمة وأربع مطالب تضمن المطلب الاول نبذة عن الاصول التاريخية لأسرة بنو رشيق، أما المطلب الثاني تطرقت الى النشأة والسيرة العلمية لأسرة بنو رشيق علم الدين (٦٨٠هـ/١٢٨١م) وزين الدين (٧٢٠هـ/١٣٢٠م)، والمطلب الثالث تضمن نبذة عن الاوضاع الاجتماعية في عصر كلاً من علم الدين (ت ٦٨٠هـ/١٢٨١م) وزين الدين (ت ٧٢٠هـ/١٣٢٠م)، أما المطلب الرابع فتضمن الحياة العلمية في عصر علم الدين (٦٨٠هـ/١٢٨١م)، وزين الدين (ت ٧٢٠هـ/١٣٢٠م) من حيث ظهور الاسر العلمية البارزة، والمراكز العلمية في عصرهما (المساجد-المدارس-الاربطة) ثم أختتمَ البحث بخاتمة.

المطلب الاول: نبذة عن الاصول التاريخية لأسرة بنو رشيق  
تعود الاصول التاريخية لأسرة بنو رشيق الى "رشيق" ألا أننا لم نعثر في المصادر التاريخية وغيرها على اسم "رشيق" وأنها أكتفت بذكر مهنته أنه كان يعمل صائغاً في الجزائر اذ كان مملوكاً رومياً من موالي الازد الذين هاجروا الى المغرب فيمن هاجر من العرب، وكان ولده الحسن بن رشيق القيرواني<sup>(١)</sup>.<sup>(٢)</sup> هو من نكر بأن والده كان رومياً اذ كان يفاخر به انداده راضياً عن ابيه ، فقد بدأ نجم أسرة بنو رشيق بالظهور الساطع من ولده الحسن بن رشيق القيرواني حيث ذكرت المصادر انه ولد بالمسيلة<sup>(٣)</sup> سنة (٣٩٠هـ/٩٩٩م) وتأدب بها وتعلم صنعه ابيه الصياغة الا انه ارتحل بعد ذلك الى القيروان سنة (٤٠٦هـ/١٠١٥م) وذكر البعض ان مولده بالمهدية<sup>(٤)</sup> الا ان الرأي المرجح ان مولده كان بالمسيلة لكونها موطن والده "رشيق" وظهوره واشتهاره بالقيروان حيث اهتم بالادب والنظم وكان يجود بالشعر وله عدة مؤلفات منها "العمدة" و "كتاب الانموذج" و "قراضة الذهب" وبقي في القيروان ثم انتقل الى جزيرة صقلية<sup>(٥)</sup> ومكث بها الى ان توفى سنة (٤٥٠هـ/١٠٥٨م) وقيل سنة (٤٥٦هـ/١٠٦٣م) حيث برز اهتمامه في حياته بالادب وخاصة الشعر واعجبوا بشعره ونقده فأخذوا عنه وروا كثيراً من شعره<sup>(٦)</sup>. يتضح من ماتقدم أن ابن رشيق القيرواني بدأت حياته ب مهنة الصياغة الا ان ذلك لم يمنعه من ان يبرز في الحياة العلمية، ويكون له دوراً واثراً فعلاً فيها لاسيما الجانب الادبي فيها.

وأيضاً من أبناء رشيق الذين برز ظهورهم ابو علي الحسين<sup>(٧)</sup> المنعوت بالجمال حيث كان مولده في الاسكندرية سنة (٥٤٧هـ/١١٥٢م)، ووفاته بها سنة (٦٣٢هـ/١٢٣٤م) فقد كان له أثراً في الحياة العامة لاسيما انه تولى التدريس بالمسجد المعروف بفسطاط مصر وتفقّه عن مذهب مالك بن أنس (ت ١٧٩هـ/٧٩٥م)<sup>(٨)</sup>، وافتى، وحدث، وصنف،

وعد العصر الذي عاش فيه من ازهى العصور الثقافية في مصر عموماً والاسكندرية خصوصاً وتخرج على يديه عدداً من العلماء من ابرزهم زكي الدين المنذري<sup>(٩)</sup>، فكان ابو علي الحسين بن رشيق من الذين تولوا التدريس، والفتوى في مصر واهتم بالدفاع عن المالكية حيث تمثل ذلك في انتصاره في مسائل تتعلق بالمذهب المالكي، ولم تتوقف الجذور التاريخية والعلمية لأسرة بنو رشيق عند هذا الحد بل جاء من بعده اولاده واحفاده فكان منهم المحدث والحافظ والمفتي وقاضي القضاة منهم ابو البركات عبدالحميد<sup>(١٠)</sup> المنعوت بالعز حيث كان راغباً في تحصيل الفضيلة مشتغلاً بالادب سمع من العديد من العلماء لاسيما علماء الاسكندرية من ابرزهم ابن عماد الحراني<sup>(١١)</sup>.<sup>(١٢)</sup>

المطلب الثاني: النشأة والسيرة العلمية لأسرة بنو رشيق علم الدين (ت ٦٨٠هـ/١٢٨١م) وزين الدين (ت ٧٢٠هـ/١٣٢٠م)

#### - سيرة علم الدين (ت ٦٨٠هـ/١٢٨١م)

محمد بن الحسين بن عتيق بن الحسين بن رشيق علم الدين ابو عبدالله الربيعي المالكي، ولد سنة (٥٩٥هـ/١١٩٨م) جمع بين العلم والعمل، كان شيخ المالكية هو وابوه وجده، وصف علم الدين بالزهد وروي عنه الكثير حيث كان مفتياً في المذهب المالكي وتولى منصب قاضي القضاة بئر الاسكندرية<sup>(١٣)</sup>.

فقد عرف عنه برحلاته العلمية والسفر بين أمصار البلدان الاسلامية طالباً للعلم والمعرفة، فقد تنوعت معارفه وعلومه، فكانت شيوخه في مصر والاندلس كان ابرزهم ابن المجلي<sup>(١٤)</sup> وابن جبير البلسي<sup>(١٥)</sup>، وكذلك هنالك من تأثر به من الفقهاء والزهاد وكانوا من طلبته ابرزهم الشهاب الاربلي<sup>(١٦)</sup> والدوادي<sup>(١٧)</sup>. وهذا يدل على سعة اطلاعه ومعرفته في اغلب العلوم.

- سيرة زين الدين (ت ٧٢٠هـ/١٣٢٠م)

محمد بن محمد بن الحسين بن عتيق بن رشيق يكنى (ابي القاسم) ابن علم الدين المصري المالكي ولد سنة (٦٢٨هـ/١٢٣٠م) وكانت له رحلات علمية في بلده فكان من أبرز شيوخه ابن الجمزي<sup>(١٨)</sup> وحدث عنه، من المناصب التي شغلها زين الدين قضاء الاسكندرية بعد وفاة قاضيها سنة (٦٩٦هـ/١٢٩٦م) وعين على قضاء دمشق وقاضي قضاة المالكية وحكم فيها حوالي اثنتي عشرة سنة<sup>(١٩)</sup>.

يتضح ان زين الدين (ت ٧٢٠هـ/١٣٢٠م) برع اكثر في القضاء الا ان المصادر لم تشير بشكل تفصيلي الى ذلك.

المطلب الثالث: نبذة عن الاوضاع الاجتماعية في عصر علم الدين (ت ٦٨٠هـ/١٢٨١م) وزين الدين (ت ٧٢٠هـ/١٣٢٠م)

ارتبطت الاوضاع الاجتماعية في المدة ائذ في مصر بتغيير الاوضاع السياسية فإذا هدت الفتن والاضطرابات استقرت الاوضاع الاجتماعية وانصرف الناس الى معاشهم واقبلوا على البناء والتعمير واذا كانت الاوضاع السياسية غير مستقرة اضطربت الاوضاع الاجتماعية من حيث معاملة السلطة الحاكمة ائذ وفي عصر (علم الدين ت ٦٨٠هـ/١٢٨١م - زين الدين ت ٧٢٠هـ/١٣٢٠م) نودي بالقاهرة ان المرأة لا تعمم بعمامة ولا تتزيياً بزى الرجال وذلك سنة (٦٦٢هـ/١٢٦٣م) ومن فعلت ذلك عوقبت على فعلها وايضاً حدث سنة (٦٨٤هـ/١٢٨٥م) امرت السلطات الحاكمة بأن يضعوا السيف في العامة لمجرد ثورتهم او احتجاجهم على السلطة، حيث كانت السلطة الحاكمة هم المماليك (٦٤٨ - ٩٢٣هـ/١٢٥٠ - ١٥١٧م)<sup>(٢٠)</sup> الا ان المماليك ندموا على ذلك وتم بناء البيمارستانات واجراء الاوقاف عليهم، الا ان السخرة اشاعت

خلال تلك الفترة فسخرها الناس في اعمال البناء والتعمير وانشاء الجسور وشق الترع والطرق وكانت الناس تقبل على المساجد والجوامع في السحر<sup>(٢١)</sup>.

يتضح ان الاوضاع السياسية والاجتماعية في عصرهما كانتا مرتبطتا معاً في الاستقرار والتدهور فلم يكن هنالك استقراراً تاماً وأيضاً لم يكن وضعاً مضطرباً مستمراً، وان عصرهما كان في مدة حكم المماليك.

المطلب الرابع: الحياة العلمية في عصر علم الدين (ت ٦٨٠هـ/١٢٨١م) وزين الدين (ت ٧٢٠هـ/١٣٢٠م)

#### - ابرز الاسر العلمية في عصرهما

لا بد من التنوية والاشارة ولو بشكل مؤجز اذا كانت أسرة بنو رشيق (علم الدين ت ٦٨٠هـ/١٢٨١م - زين الدين ت ٧٢٠هـ/١٣٢٠م) معاصرة مع ظهور الاسر العلمية التي ظهرت في مصر آنذاك أم لا ، فكانت من الاسر العلمية البارزة التي ظهرت في عصرهما هي اسرة التنسي نسبة الى مدينة تنس<sup>(٢٢)</sup> واشتهرت هذه الاسرة بالاسكندرية بالتجارة والعلم وتولي المناصب الدينية والقضاء وتولي التدريس في الفقه والاصول ومن الاسر العلمية الاخرى هي اسرة ابن المنير<sup>(٢٣)</sup> التي تعود في اصولها الى قبيلة جذام<sup>(٢٤)</sup>.<sup>(٢٥)</sup> وكذلك من الأسر العلمية التي عاصرت بنو رشيق هي اسرة (آل حجر) واشتهرت في رئاسة الافتاء في المذهب الشافعي، وكذلك اسرة العمادية واشتهرت بأسم المحدث وجيه الدين ابي المظفر الهمداني<sup>(٢٦)</sup> الملقب بأبن العمادية، حيث حدث ودرس بالاسكندرية، ومن الاسر العلمية الاخرى التي ظهرت او عاصرت بنو رشيق اسرة الفرافي نسبة الى ابو العباس احمد بن محمد الفرافي<sup>(٢٧)</sup> حيث كان محدثاً وتاجراً<sup>(٢٨)</sup>.

وايضاً ظهرت اسرة الدماميني<sup>(٢٩)</sup> وكان افراد هذه الاسرة من العلماء المالكية ومن ابرزهم نجم الدين عمر الدماميني (ت ٧٠٧هـ/٣٠٧م)<sup>(٣٠)</sup> جمال الدين الدماميني<sup>(٣١)</sup> واهتمت هذه الاسرة بمختلف العلوم من حديث وفقه ولغة ونحو وتولي بعض افرادها القضاء لاسيما قضاء الاسكندرية الذي توله جمال الدين الدماميني<sup>(٣٢)</sup>. الا ان المصادر التاريخية لم تشير الى طبيعة الصلات بين (علم الدين ت ٦٨٠هـ/١٢٨١م - زين الدين ت ٧٢٠هـ/١٣٢٠م) وبين تلك الاسر العلمية غير انها كانت معاصرة لهم.

### - المراكز العلمية في عصرهما

#### ❖ المساجد

ظهرت في الاسكندرية عدة مساجد لاسيما في عصر كلاً من علم الدين (ت ٦٨٠هـ/١٢٨١م) وزين الدين (ت ٧٢٠هـ/١٣٢٠م) التي قام ببناءها بعض العلماء وسلطين الدولة وفيما يلي عرض لابرز تلك المساجد:

#### • مسجد الهمداني

في ظل تولي علم الدين (ت ٦٨٠هـ/١٢٨١م) قضاء الاسكندرية ظهر مسجد الهمداني الذي يعود الى ابي الفضل جعفر بن ابي الحسن (ت ٦٣٦هـ/١٢٣٨م)<sup>(٣٣)</sup> وله برنامجه الذي منح فيه اجازة تامة مطلقة الى عدد من الفقهاء والحفاظ<sup>(٣٤)</sup>.

#### • مسجد الشمس الواسطي

وهو المسجد الذي سمع فيه عدد من الحفاظ ومنح في هذا المسجد عدد من الاجازات لاسيما السماع من منصور بن سليم<sup>(٣٥)</sup> بالثغر سنة (٦٦٨هـ/١٢٦٩م) حيث ظهر هذا المسجد في عصر علم الدين (ت ٦٨٠هـ/١٢٨١م)<sup>(٣٦)</sup>.



### • مسجد قداح

امام هذا المسجد هو الشيخ محمد بن سليمان بن احمد (ت ٧١٧هـ/١٣١٧م)<sup>(٣٧)</sup> واخذ عنه الرجالون وكتب في الاجازات وبرز هذا المسجد في عصر زين الدين بن رشيق (ت ٧٢٠هـ/١٣٢٠م)<sup>(٣٨)</sup>.

### • مسجد المنار

يعود تأسيس هذا المسجد الى احمد بن طولون ( ٢٥٤ - ٢٧٠هـ/٨٦٨-٨٨٤م)<sup>(٣٩)</sup> حيث بنى في اعلاها قبة من خشب فهدمتها الرياح فبنى مكانها مسجد في ايام الملك الكامل صاحب مصر وقام الظاهر بيبرس (٦٥٨-٦٧٠هـ/١٢٦٠-١٢٧٧م)<sup>(٤٠)</sup> بأصلاحه عندما عاد الرصيف الذي بين يديه ان ينهدم من جهة البحر وظل المسجد في موضعه حتى سنة (٧٠٣هـ/١٣٠٣م)<sup>(٤١)</sup>.

وهذا يدل على ان الفترات التاريخية التي تمت بناء هذه المساجد وخصوصاً مسجد المنار في الاسكندرية كانت معاصرة مع فترة وجود زين الدين (ت ٧٢٠هـ/١٣٢٠م).

### ❖ المدارس

ظهر في ظل وجود علم الدين (ت ٦٨٠هـ/١٢٨١م) وزين الدين (ت ٧٢٠هـ/١٣٢٠م) عدد من المدارس التي أنشأها بعض أعيان الدولة والعلماء ومن ابرزها:

### • مدرسة ابن حباسة (ت ٦٣٩هـ/١٢٤١م)

وهي المدرسة التي انشأها منصور بن حباسة<sup>(٤٢)</sup> من تجار الاسكندرية واعيانها وكان الهدف منها خدمة العلم ومن احفاده جماعة من الطلبة ورواه الحديث وتفسحت له المجالس بين الاعلام<sup>(٤٣)</sup>.

### • مدرسة دار الحديث النبيهية

وهي من المدارس التي اقتصت بتدريس الحديث وتخرج منها عدد من العلماء في الاسكندرية في

عصر زين الدين بن رشيق (ت ٧٢٠هـ/١٣٢٠م) وكانت تعقد بها المجالس العلمية لاسيما في سنة (٦٩٦هـ/١٢٩٦م) <sup>(٤٤)</sup>.

### • مدرسة الانصاري (ت ١٤/هـ٨م)

أنشأ هذه المدرسة فخر الدين ابي محمد بن الحسن القمني الانصاري <sup>(٤٥)</sup> الذي تولى التدريس بها في الاسكندرية وسمع منه الكثير لاسيما كتابه الاربعين ويعد عندهم الفذ الذي به تفتتح المعالي وتختتم وتتضح المعارف <sup>(٤٦)</sup>.

### • المدرسة الحافظية

نسبة الى الخليفة الفاطمي الحافظ لدين الله <sup>(٤٧)</sup> الذي امر ببنائها ولم تكن هذه المدرسة قاصرة على

فئة دون أخرى حيث درس بها ابو القاسم عبد الرحمن بن عتيق (ت ٦٥٤هـ/١٢٥٦م) <sup>(٤٨)</sup> حيث درس المذهب الشافعي بها وعد من فقهاء المدرسة الحافظية <sup>(٤٩)</sup>.

### ❖ الاربطة

شهدت الاسكندرية ظهور عدة اربطة في ظل وجود علم الدين (ت ٦٨٠هـ/١٢٨١م) وزين الدين (ت ٧٢٠هـ/١٣٢٠م) ومن ابرز تلك الاربطة هي:

### • رباط الواسطي<sup>(٥٠)</sup>

كان هذا الرباط من الابنية التي يجتمع فيها الصالحين للتعبد وتم تجديده في عصور تاريخية لاحقه الا انه تحول الى زاوية صغيرة تقوم في جهتها القبلية قبة صغيرة بها قبر ناشئها<sup>(٥١)</sup>.

### • رباط سوار

من الاربطة التي ظهرت في الاسكندرية ايضاً في عصر علم الدين (ت ٦٨٠هـ/١٢٨٠م) هو رباط سوار الذي يقع في ظاهر الاسكندرية واقام به ابو عبدالله محمد الشاطبي (ت ٦٧٢هـ/١٢٧٣م)<sup>(٥٢)</sup> والذي عد من أصحاب الكرامات خلال تلك الفترة، حيث انقطع للعبادة في رباط سوار ودفن في زاويته<sup>(٥٣)</sup>.

### • رباط الهكاري

أنشأ هذا الرباط شمس الدين محمد بن الامير بدر الدين الهكاري (ت ٦٨٣هـ/١٢٨٤)<sup>(٥٤)</sup> في زمن المنصور سيف الدين قلاوون (٦٧٨-٦٨٩هـ/١٢٧٧-١٢٩٠م)<sup>(٥٥)</sup> حيث كان متولي ثغر الاسكندرية وعند وفاته تولى بعده ابنه ولاية الاسكندرية<sup>(٥٦)</sup>.

١. كان لاسرة بنو رشيق أسهامات وأضحة في الحياة العلمية وقد تركت أثراً في ضوء المؤلفات والنتائج العلمية التي تركوها لمن بعدهم.
٢. حظي بنو رشيق بمكانة إدارية وعلمية مهمة نالوا في ضوءها مناصب مهمة منها منصب قاضي القضاة فضلاً عن أسهاماتهم في التدريس والأفتاء.
٣. شهد عصر علم الدين وزين الدين نشاط علمي بارز على مستوى المؤسسات العلمية مثل المساجد والمدارس والربط وغيرها مما أتاح الفرصة لهم للدعوة والارشاد.
٤. يعود تاريخ وأثر أسرة بنو رشيق الى بدايات القرن الخامس الهجري/الحادي عشر الميلادي ومن ثم بلغ ذروته في القرنين السابع والثامن الهجريين/الثالث عشر والرابع عشر الميلادي .

## الهوامش

(١) القيرواني: نسبة الى مدينة القيروان وهي مدينة عظيمة بأفريقية والقيروان معرب وهو بالفارسية (كاروان) وقيل بأنها ليس بالمغرب أجمل منها وبينها وبين قابس اربع مراحل أولها عين الزيتون. للمزيد ينظر: اليعقوبي، احمد بن ابي يعقوب بن واضح (ت ٢٩٢هـ/٩٠٤م)، البلدان، (العراق، المكتبة الحيدرية، ١٣٣٧هـ/٩١٨م)، ص ١٠٥؛ الحموي، شهاب الدين ابي عبدالله ياقوت (ت ٦٢٦هـ/١٢٢٩م)، معجم البلدان، ط ٢، (بيروت، دار صادر، ١٤١٩هـ/١٩٩٩م)، ج ٤، ص ٤٢٠.

(٢) الحسن بن رشيق القيرواني: مولى الازد شاعراً وأديباً نحوياً، لغوياً حاذقاً عروضياً له التصانيف الحسنة منها كتاب العمدة في محاسن الشعر فقد كان حسن التأليف وكان لديه مناظرات ادبية حيث كان بينه وبين ابن شرف الاديب مخالفات وضغائن. ينظر: الحموي، معجم الادياب، (مصر، مكتبة عيسى الباباني الحلبي، د.ت)، ج ٨، ص ١١٠-١١١؛ ابن العماد الحنبلي، ابي الفلاح عبد الحي (ت ١٠٨٩هـ/١٦٧٨م)، شذرات الذهب في اخبار من ذهب، ط ١، (بيروت، دار ابن كثير، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م)، ج ٥، ص ٢٣٧-٢٣٨.

(٣) المسيلة: احدى مدن المغرب وسميت المحمدية أختطها ابو القاسم محمد بن المهدي سنة (٣١٥هـ/٩٢٧م). ينظر: الحموي، معجم البلدان، ج ٥، ص ١٣٠.

(٤) المهديّة: احدى مدن المغرب صغيرة استحدثها الفاطميين في زمن المهدي وسماها بهذا الاسم وهي في نحر البحر بأفريقية بدأ بناءها سنة (٣٠٠هـ/٩١٢م) وفرغ منها سنة (٣٠٥هـ/٩١٧م) وهي بالقرب من قصر رباط حصين يعرف بشقانص وقريبة من مدينة سفاقس. للمزيد ينظر: ابن حوقل، ابي القاسم النصيبي (ت ٣٦٧هـ/٩٨٨م)، صورة الارض، (بيروت، دار الحياة، ١٤١٢هـ/١٩٩٢م)، ق ١، ص ٧٣؛ الادريسي، أبي عبدالله محمد بن عبدالله (ت ٥٥٩هـ/١١١٦م)، نزهة المشتاق في اختراق الافاق، ط ١، (بيروت، عالم الكتب، ١٤٠٩هـ/١٩٨٨م)، ج ١، ص ٢٨١؛ الحموي، معجم البلدان، ج ٥، ص ٢٢٩.

(٥) جزيرة صقلية: وهي جزيرة على شكل مثلث متساوي الساقين زاويته الحادة من غربي الجزيرة وهي في شرق الاندلس وتحاذيها من بلاد الغرب بلاد افريقية وباجة والغالب عليها الجبال والقلاع

والحصون واكثر ارضها مزروعة وليس لها مدينة مشهورة معروفة غير المدينة المعروفة بيلرم قسبة صقلية وعليها سور عظيم من حجارة منيع يسكنها التجار وفيها مسجد الجامع الاكبر وكانت تابعة للروم قبيل فتحها. للمزيد ينظر: ابن حوقل، صورة الارض، ق ١، ص ١١٨؛ الحموي، معجم البلدان، ج ٣، ص ٤١٦.

٦) ابن رشيق، ابي علي الحسن (ت ٤٥٦هـ/١٠٦٣م)، العمدة في محاسن الشعر وادابه ونقده، تح، محمد محي الدين عبد الحميد، ط ٢، (مصر، مطبعة السعادة، ١٣٧٤هـ/١٩٥٥م)، ص ١٠؛ الصحاري، ابو المنذر سلمة بن مسلم العوتبي (ت ٥١١هـ/١١١٧م)، أنساب العرب تاريخ العوتبي، (د.م، د.مط، د.ت)، ص ١٧٣؛ ابن بسام، ابي الحسن علي الشنتريني (ت ٥٤٢هـ/١١٤٧م)، الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة، تح، إحسان عباس، ط ١، (بيروت، دار الثقافة، ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م)، مج ١، ق ٤، ص ٥٩٧؛ الحموي، معجم الابداء، ج ٨، ص ١١٠-١١٢؛ ابن العماد الحنبلي، شذرات الذهب، ج ٥، ص ٢٣٧-٢٣٨؛ مخلوف، عبد الرؤوف، ابن رشيق القيرواني، (مصر، دار المعارف، ١٣٨٣هـ/١٩٦٤م)، ص ١٩.

٧) ابو علي الحسين: ابن عتيق بن الحسين بن رشيق الربيعي فقيه مصر معروف بالعلم والصلاح. ينظر: المنذري، زكي الدين ابو محمد عبد العظيم (ت ٦٥٦هـ/١٢٥٨م)، التكملة لوفيات النقلة، تح، بشار عواد معروف، ط ٣، (بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٥هـ/١٩٨٤م)، مج ٣، ص ٣٨٧-٣٨٨.

٨) مالك بن انس (ت ١٧٩هـ/٧٩٥م): ابو عبدالله مالك بن انس بن مالك المدني امام دار الهجرة عالم اهل الحجاز وحجة زمانه صاحب كتاب "الموطأ" للمزيد ينظر: ابن خلكان، ابو العباس شمس الدين احمد (ت ٦٨١هـ/١٢٨٢م)، وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان، تح، إحسان عباس، ط ١، (بيروت، دار صادر، ١٣٩٠هـ/١٩٧١م)، ج ٤، ص ١٣٥؛ الذهبي، شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان (ت ٧٤٨هـ/١٣٧٤م)، سير اعلام النبلاء، تح، شعيب الارنؤوط، ط ٣، (بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م)، ج ٨، ص ٤٨-٤٩.

٩) زكي الدين المنذري: يكنى بأبي محمد الامام الحافظ والمحقق عبد العظيم بن عبد القوي الشامي الاصل ولد سنة (٥٨١هـ/١١٨٥م) عالماً بصحيح الحديث وطرقه ومن شيوخه الذين أجازوا له في علمه الحافظ عبد الغني ودرس في الجامع الظافري ثم تولى مشيخة الدار الكاملية وحدث

عنه العديد كان من ابرزهم علم الدين الدواداري له عدة ملفات منها "المعجم" و "المواقفات" واختصر "صحيح مسلم" و "سنن ابي داود" وتوفى سنة (٦٥٦هـ/١٢٥٨م). ينظر: الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج٢٣، ص٣١٩-٣٢٢.

(١٠) ابو البركات عبد الحميد: عبد الحميد بن ابي علي الحسين بن عتيق ولد سنة (٥٨٤هـ/١١٨٨م) ووفاته سنة (٦٣٢هـ/١٢٣٤م)، تقفه مذهب مالك بن انس. ينظر: المنذري، التكملة لوفيات النقلة، ج٣، ص٣٩٥.

(١١) ابن عماد الحراني: محمد بن عماد الجزري الحراني التاجر، والمسند الثقة، والفقيه ولد سنة (٥٤٢هـ/١١٤٧م) في بحران وكان كثير الرحلات العلمية في مصر وبغداد وأجازوا له في علمه فكان من ابرز شيوخه المنذري وابن النجار، وكان كثير الحفظ والسماع واصوله بأيدي المحدثين سكن الاسكندرية واصبح مسندها وتوفى سنة (٦٣٢هـ/١٢٣٤م). ينظر: الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج٢٢، ص٣٧٩-٣٨١.

(١٢) ابن رشيق المالكي، الحسين (ت ٦٣٢هـ/١٢٣٤م)، لباب المحصول في علم الاصول، تح، محمد غزالي عمر، ط١، (دبي، دار احياء البحوث، ١٤٢٢هـ/٢٠٠١م)، ص٩٣؛ المنذري، التكملة لوفيات النقلة، ج٣، ص٣٩٥.

(١٣) البرزالي، علم الدين ابي عبدالله محمد القاسم بن محمد (ت ٧٣٩هـ/١٣٣٨م)، المقتفي على كتاب الروضتين، تح، عمر عبد السلام، ط١، (بيروت، المكتبة العصرية، ١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م)، ج١، ق١، ص٥٤٤؛ الذهبي، تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام، تح، عمر عبد السلام التدمري، ط٢، (بيروت، دار الكتاب العربي، ١٤١٣هـ/١٩٩٣م)، ج٥٠، ص٣٦٧؛ الصفدي، صلاح الدين خليل بن ابيك (ت ٧٦٤هـ/١٣٦٢م)، الوافي بالوفيات، ط٢، (د.م، فرانز، ١٣٩٤هـ/١٩٧٤م)، ج٣، ص١٩؛ ابن فرحون، ابراهيم بن علي (ت ٧٩٩هـ/١٣٩٧م)، الدبيح المذهب في معرفة اعيان المذهب، تح، محمد الاحمدي، (القاهرة، دار التراث، د.ت)، ج٢، ص٣٢٢؛ ابن مخلوف، محمد بن محمد، شجرة النور الزكية في طبقات المالكية، ط١، (بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م)، ج١، ص٢٦٨.

(١٤) ابن المجلي: ابو محمد عبدالله بن محمد الرملي قاضي وخطيب مصري ابن القاضي ابي الحسن محمد بن عبدالله من مشايخ القضاة في مصر ولد سنة (٥٤١هـ/١١٤٦م) سمع من

- العديد من الشيوخ فكان من أبرزهم أبو محمد بن رفاعة السعدي وروى عنه الكثير أبرزهم المنذري وتوفي سنة (٦١٣هـ/١٢١٦م). ينظر: الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج ٢٢، ص ٥٤.
- (١٥) ابن جبير البلسني: ابي الحسين محمد بن احمد برع في علم النظم والنثر ودون شعره وعني بالاداب وله ثلاث رحلات الى المشرق مكة وبغداد والقدس فكان من أبرز شيوخه أبي عبدالله الأصلي واخذ عنه العديد من العلماء أبرزهم الزكي المنذري وتوفي سنة (٦١٤هـ/١٢١٧م). ينظر: الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج ٢٢، ص ٤٦.
- (١٦) الشهاب الاربلي: شهاب الدين احمد ممن عرف بالفقه ووصف بالزهد واخذ عنه ومن شيوخه الشرف يعقوب بن الصابوني وكان حياً في القرن السابع الهجري/الثالث عشر الميلادي. ينظر: الذهبي، تاريخ الاسلام، ج ٥١، ص ١٢٧.
- (١٧) الدوادري: ابو بكر بن عبدالله بن أيك نشأ في القاهرة مؤرخ مصري وعدّ من كبارها ولد ونشأ في القاهرة عرف أبوه بالدوادري أنتساباً لخدمة بلبان الرومي البندقاري وانتقل مع والده الى دمشق سنة (٦١٧هـ/١٢٢٠م) حيث عكف على الادب والتصنيف اشهر كتبه كنز الدرر وجامع الغرر وتوفي بعد سنة (٧٣٦هـ/١٣٣٨م). ج ٦، ص ٩. ينظر: الدوادري، كنز الدرر وجامع الغرر، تح، صلاح الدين المنجد، (د.م، عيسى الباباني الحلبي، ١٣٨٠هـ/١٩٦١م)؛ الزركلي، خير الدين، الاعلام قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء، ط ١٥، (بيروت، دار العلم، ١٤٢٢هـ/٢٠٠٢م)، ج ٢، ص ٦٦.
- (١٨) ابن الجميزي: بهاء الدين ابو الحسن علي بن هبة، شيخ الديار المصرية المفتي المقرئ خطيب ومدرس ولد سنة (٥٥٩هـ/١١٦٣م) وخطب بجامع القاهرة وانتهت اليه مشيخة العلم وروى الكثير بدمشق وبمكة والقاهرة وقوص وتوفي سنة (٦٤٩هـ/١٢٥١م). ينظر: الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج ٢٣، ص ٢٥٣.
- (١٩) البرزالي، المقنفي، ج ٥، ق ٢، ص ٤١٢؛ ابن حجر، شهاب الدين احمد بن علي العسقلاني (ت ٨٥٢هـ/١٤٤٨)، الدرر الكامنة في اعيان المائة الثامنة، ط ٢، (الهند، دائرة المعارف العثمانية، ١٣٩٢هـ/١٩٧٢م)، ج ٥، ص ٤٣٨؛ السيوطي، جلال الدين بن عبد الرحمن (ت ٩١١هـ/١٥٠٥م)، حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة، تح، محمد ابو الفضل ابراهيم، ط ١، (مصر، دار احياء الكتب العربية، ١٣٨٧هـ/١٩٦٧م)، ج ١، ص ٤٥٨.



٢٠) المماليك (٦٤٨-٩٢٣هـ/١٢٥٠-١٥١٧م): اصل المماليك اترك حيث اكثر الايوبيين من شراءهم وبنو لهم الثكنات فقويت سطوتهم وتولوا حكم مصر وكانت الغالدية العظمى من جماعات المماليك الذين جلبهم الايوبيين وسلاطين المماليك من بعدهم تأتي من شبه جزيرة القرم وبلاد القوقاز والفتنجاق وآسيا الصغرى وفارس. ينظر: السيوطي، حسن المحاضرة، ج٢، ص١٢٩؛ مجموعة من المؤلفين، موسوعة سفير للتاريخ الاسلامي، (د.م، د.مط، د.ت)، ج٥، ص٧١.

٢١) المقرئزي، تقي الدين ابي العباس احمد بن محمد (ت ٨٤٥هـ/١٤٤١م)، السلوك لمعرفة دول الملوك، تح، محمد عبد القادر عطا، ط١، (بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤١٨هـ/١٩٩٧م)، ج٢، ص٣؛ مخلوف، ابن رشيق القيرواني، ص١٤؛ سلام، محمد زغلول، الادب في العصر المملوكي، (مصر، دار المعارف، د.ت)، ص٥٩-٧٣.

٢٢) تنس: وهي مدينة في المغرب بالقرب من مليانة وهي مسورة داخلها قلعة صعبة المرتقى وبها مسجد جامع واسواق كثيرة وهي كثيرة الزرع وعن طريقها يتم نقل الطعام الى الاندلس والى أكثر بلاد أفريقية والمغرب لكثرة الزرع عندهم. ينظر: الحموي، معجم البلدان، ج٢، ص٤٨؛ الحميري، أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن عبد المنعم، (ت ٩٠٠هـ/١٤٩٤م)، الروض المعطار في خبر الأقطار، تح، احسان عباس، ط٢، (بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م)، ص١٣٨.

٢٣) ابن المنير: جمال الدين ابو عبدالله محمد بن شرف الدين بن المنير وله من الانساب الصريحة مقدماً في الاعيان وقضاة العدل والاحسان ومنزله في الاسكندرية وكان العلماء يتوافدون الى منزله لسماع العلم منه. ينظر: البلوي، خالد بن عباس (ت ٧٦٧هـ/١٣٦٥م)، تاج المفرق في تحلية علماء المشرق، تح، الحسن بن محمد، (الامارات، دار احياء التراث، د.ت)، ج٢، ص٦١-٦٢.

٢٤) قبيلة جذام: نسبة الى جذام بن عدي بن الحارث وشعيب النبي المبعوث الى اهل مدين احد بني وائل من جذام. ينظر: البكري، ابي عبيد عبدالله بن عبد العزيز (ت ٤٨٧هـ/١٠٩٤م)، معجم ما استعجم منه اسماء البلاد والمواضع، ط٣، (بيروت، عالم الكتب، ١٤٠٣هـ/١٩٨٢م)، ج٤، ص١٢٠١.

(٢٥) البلوي، تاج المفرق، ج٢، ص ٦١-٦٢؛ السيوطي، حسن المحاضرة، ج١، ص ٢٨٢ و ٢٨٧؛ عبد الحميد، امال رمضان، الحياة العلمية في الاسكندرية، في العصر المملوكي، (رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ام القرى، كلية الشريعة، ١٤٢١هـ/٢٠٠١م)، ص ٢١٢.

(٢٦) وجيه الدين ابي المظفر الهمداني: منصور بن سليم الاسكندراني الشافعي يكنى ابا المظفر ولد سنة (٦٠٧هـ/١٢١٠م) في الاسكندرية وله رحلات علمية من اجل طلب العلم في مكة والقاهرة والعراق ودمشق وحلب وعدد شيوخه (٢٦٠ شيخاً) من أبرزهم محمد عماد الحراني أذ درس وتعلم في المدرسة النظامية والمستنصرية واهتم بالعلوم النقلية لاسيما الحديث وتوفى في دمشق سنة (٦٤٠هـ/١٢٤٢م) ينظر: ابن العمادية، وجيه الدين (ت ٦٧٣هـ/١٢٣٩م)، ذيل تكملة الاكمال، تح، عبد القيوم عبد رب النبي، ط١، (السعودية، جامعة ام القرى، ١٤١٩هـ/١٩٩٨م)، ج١، ص ٣١-٣٥.

(٢٧) ابو العباس احمد بن محمد الغرافي: تاجراً سمع بالثغر وبغداد وكان شاعراً ايضاً. ينظر: ابن العمادية، ذيل تكملة الاكمال، ج٢، ص ٤٩٣.

(٢٨) أبن العمادية، ذيل تكملة الاكمال، ج١ و٢، ص ٣٤٨ و ٤٩٣؛ عبد الحميد، الحياة العلمية في الاسكندرية، ص ٢٢٤-٢٢٥-٢٢٧.

(٢٩) الدماميني: نسبة الى قرية دمامين وهي قرية كبيرة بالصعيد شرقي النيل على شاطئ فوق قوص وعليها بساتين ونخل كثير. ينظر: الحموي، معجم البلدان، ج٢، ص ٤٦٢.

(٣٠) نجم الدين عمر الدماميني (ت ٧٠٧هـ/١٣٠٧م)، سمع وحدث بالاسكندرية عرف بأبن غنوم وكان من تجار الكارم وكان رئيساً وله مكارم. ينظر: الصفدي، اعيان العصر واعوان النصر، تح، علي ابو زيد واخرون، ط١، (دمشق، دار الفكر، ١٤١٨هـ/١٩٩٨م)، ج٣، ص ٦٥١.

(٣١) جمال الدين الدماميني: عبد الله بن محمد الاسكندراني تولى قضاء الاسكندرية اكثر من ثلاثين سنة وكان قليل البضاعة في العلم لكنه كثير البذل وافنى مالا كثيراً في قيام صورته في المنصب توفى سنة (٨٤٥هـ/١٤٤١م). ينظر: ابن العماد الحنبلي، شذرات الذهب، ج٩، ص ٣٧٢.

(٣٢) ابن العماد الحنبلي، شذرات الذهب، ج٧، ص ٢٥٦؛ عبد الحميد، الحياة العلمية في الاسكندرية، ص ٢١٦-٢١٧.

- (٣٣) ابي الفضل جعفر بن ابي الحسن (ت ٦٣٦هـ/٢٣٨م): محدث، زاهد منح عدة اجازات بمسجده في الاسكندرية. ينظر: البلوي، تاج المرفق، ج ٢، ص ١٠٣.
- (٣٤) البلوي، تاج المرفق، ج ٢، ص ١٠٣؛ عبد الحميد، الحياة العلمية في الاسكندرية، ص ٢٨١.
- (٣٥) منصور بن سليم: منح السماع لعدد من العلماء بالثغر وكان حياً في خامس جمادى الاول سنة (٦٦٨هـ/٢٦٩م) وسمع من ابي القاسم عبد الرحمن بلفظه والقاضي ابي المعالي صدقه الجذامي. ينظر: التجيبي، القاسم بن يوسف (ت ٧٣٠هـ/٣٢٩م)، برنامج التجيبي، تح، عبد الحفيظ منصور، (ليبيا، الدار العربية، ١٤٠١هـ/١٩٨١م)، ص ٢٣٤.
- (٣٦) التجيبي، برنامج التجيبي، ص ٢٣٤؛ عبد الحميد، الحياة العلمية في الاسكندرية، ص ٢٧٩.
- (٣٧) محمد بن سليمان بن احمد (ت ٧١٧هـ/٣١٧م): مقرر صنهاجي مراكشي، من الاسكندرية امام مسجد قدام سمع من عبد الوهاب بن رواج ومظفر بن القوي. ينظر: الصفدي، اعيان العصر، ج ٤، ص ٤٥٧-٤٥٨.
- (٣٨) الصفدي، اعيان العصر، ج ٤، ص ٤٥٧-٤٥٨؛ عبد الحميد، الحياة العلمية في الاسكندرية، ص ٢٨٠.
- (٣٩) احمد بن طولون (٢٥٤-٢٧٠هـ/٨٦٨-٨٨٤م): ابو العباس صاحب مصر ولد بسامراء تبتاه الامير طولون واجاد في طلب العلم وولي ثغور الشام ودمشق ومصر. ينظر: الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج ١٣، ص ٩٤.
- (٤٠) الظاهر بيبرس (٦٥٨-٦٧٦هـ/١٢٦٠-١٢٧٧م)، الملك الصالح نجم الدين ابو الفتوح سلطان مصر والشام ورابع سلاطين الدولة المملوكية ومؤسسها الحقيقي وبعد وصولها للسلطة لقب نفسه بالظاهر وحقق عدة انتصارات ضد الصليبيين والمغول. للمزيد ينظر: الكتيبي، محمد بن شاكر بن احمد (ت ٧٦٤هـ/١٣٦٢م)، فوات الوفيات، تح، احسان عباس، ط ١، (بيروت، دار صادر، ١٣٩٢هـ/١٩٧٣م)، ج ١، ص ٢٣٥-٢٣٦؛ السيوطي، حسن المحاضرة، ج ٢، ص ١٠٥.
- (٤١) السيوطي، حسن المحاضرة، ج ١، ص ٩٠؛ عبد الحميد، الحياة العلمية في الاسكندرية، ص ٢٨٢.

(٤٢) منصور بن حباصة: من اعيان التجار وذوي الثروة وجيه الدين الاسكندراني تولى القضاء وله ببلده مدرسة معروفة بأسمه توفى سنة (٦٣٩هـ/١٢٤١م). ينظر: الذهبي، تاريخ الاسلام، ج٤٦، ص٤١٦.

(٤٣) البلوي، تاج المفرق، ج٢، ص٨٢-٨٣؛ ابن العمادية، ذيل تكملة الاكمال، ج١، ص٢٠٢؛ عبد الحميد، الحياة العلمية في الاسكندرية، ص٣٠٥.

(٤٤) التجيبي، برنامج التجيبي، ص١٧٨.

(٤٥) فخر الدين ابي محمد بن الحسن القمني الانصاري: الامام الاعظم والجهيد الذي على عقده ينثر الكلام وينظم، وصف بالذكاء. ينظر: البلوي، تاج المفرق، ج٢، ص٣٨-٣٩.

(٤٦) البلوي، تاج المفرق، ج٢، ص٣٨-٣٩؛ عبد الحميد، الحياة العلمية في الاسكندرية، ص٣٠٨.

(٤٧) الحافظ لدين الله: صاحب مصر ابو الميمون عبد المجيد بن محمد بن المستنصر بالله ولد سنة (٤٦٠هـ/١٠٦٧م) الاسماعيلي المصري بايعوه يوم مصرع ابن عمه ليدبر امور البلاد. ينظر:

الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج١٥، ص١٩٩-٢٠٠.

(٤٨) ابو القاسم عبد الرحمن بن عتيق (ت ٦٥٤هـ/١٢٥٦م): شافعي من الاسكندرية مقرئ قرأ القرآن بالروايات واجاز له ابو القاسم البوجيري. ينظر: ابن العمادية، ذيل تكملة الاكمال، ج٢، ص٦٠٧.

(٤٩) ابن العمادية، ذيل تكملة الاكمال، ج١، ص٦٠٧؛ عبد الحميد، الحياة العلمية في الاسكندرية، ص٢٩٨.

(٥٠) رباط الواسطي: عرف بهذه التسمية نسبة الى ابو الفتح الواسطي الذي وفد الى مصر في

مستهل القرن السابع الهجري واستوطن الاسكندرية وبشر بها الطريقة الرفاعية وازدهرت في

عصره الطريقة الشاذلية المنسوبة الى ابي الحسن الشاذلي الضرير نزيل الاسكندرية. ينظر:

الشعراني، عبد الوهاب (ت ٩٧٣هـ/١٥٦٥م)، الطبقات الكبرى اختصار لواقح الانوار في

طبقات الاخيار، (دم، دمط، د.ت)، ج١، ص١٤٦؛ سالم، عبد العزيز، تاريخ الاسكندرية

وحضارتها في العصر الاسلامي، ط١، (الاسكندرية، مؤسسة شباب الجامعة،

١٤٠٢هـ/١٩٨٢م)، ص٤٨٠.

(٥١) الشعراني، الطبقات الكبرى، ج١، ص١٤٦؛ سالم، تاريخ الاسكندرية، ص٤٨٠.

٥٢) ابو عبدالله محمد الشاطبي (ت ٦٧٢هـ/١٢٧٣م): نزيل الاسكندرية، المعافري ويعرف بأبن ابي الربيع صاحب الكرامات المشهورة جمع بين العلم والعمل والزهد وقرأ القرآن ببلده بالقراءات السبع على ابي عبدالله محمد الشاطبي ابن سعادة وقرأ بدمشق على الواسطي وسمع عليه الحديث له عدة مؤلفات منها كتاب المسلك القريب في ترتيب الغريب، وكتاب اللعة الجامعة في العلوم النافعة في تفسير القرآن العزيز، وكتاب شرف المراتب والمنازل، وكانت وفاته في الاسكندرية ودفن بترية شيخه أبا العباس أحمد بن محمد اللخمي المعروف بالراسي. ينظر: المقري، شهاب الدين احمد بن محمد التلمساني (ت ١٠٤١هـ/١٦٣١م)، نفع الطيب من غصن الاندلس الرطيب، تح، إحسان عباس، ط١، (بيروت، دار صادر، ١٤١٧هـ/١٩٩٧م)، ج٢، ص ١٤٠-١٤١.

٥٣) المقري، نفع الطيب، ج٢، ص ١٤٠-١٤١؛ سالم، تاريخ الاسكندرية، ص ٤٨١.

٥٤) شمس الدين محمد بن الامير بدر الدين الهكاري (ت ٦٨٣هـ/١٢٨٤م): اديباً عالماً تولى ثغر الاسكندرية وكانت وفاته بالثغر ودفن عند رباطه خارج باب رشيد. ينظر: النويري، احمد بن عبد الوهاب بن محمد البكري (ت ٧٣٣هـ/١٣٣٢م)، نهاية الارب في فنون الادب، ط١، (القاهرة، دار الكتب والوثائق القومية، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م)، ج٣١، ص ١٢٤.

٥٥) المنصور سيف الدين قلاوون (٦٧٨-٦٨٩هـ/١٢٧٧-١٢٩٠م): ابو المعالي وابو الفتح من ملوك الترك بالديار المصرية بعد خلع الملك السعيد واستعمل ممالিকে على البلاد والقلاع وجلس على سرير الملك بابهة السلطنة وشعار الملك. ينظر: ابن تغري بردي، يوسف بن عبدالله الظاهري (ت ٨٧٤هـ/١٤٦٩م)، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، (مصر، وزارة الثقافة، د.ت)، ج٧، ص ٢٩٢.

٥٦) ابن تغري بردي، النجوم الزاهرة، ج٧، ص ٢٩٢؛ سالم، تاريخ الاسكندرية، ص ٢٨١.

## المصادر والمراجع

### أولاً: المصادر الاصلية

- ❖ الادريسي، أبي عبدالله محمد بن عبدالله (ت ٥٥٩هـ/١١١٦م)،
- ١. نزهة المشتاق في اختراق الافاق، ط١، (بيروت، عالم الكتب، ١٤٠٩هـ/١٩٨٨م).
- ❖ البرزالي، علم الدين ابي عبدالله محمد القاسم بن محمد (ت ٧٣٩هـ/١٣٣٨م)،
- ٢. المقتفي على كتاب الروضتين، تح، عمر عبد السلام، (بيروت، المكتبة العصرية، ١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م)
- ❖ ابن بسام، ابي الحسن علي الشنتري (ت ٥٤٢هـ/١١٤٧م)،
- ٣. الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة، تح، إحسان عباس، ط١، (بيروت، دار الثقافة، ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م)
- ❖ البكري، ابي عبيد عبدالله بن عبد العزيز (ت ٤٨٧هـ/١٠٩٤م)،
- ٤. معجم ما استعجم منه اسماء البلاد والمواضع ط٣، (بيروت، عالم الكتب، ١٤٠٣هـ/١٩٨٢م).
- ❖ البلوي، خالد بن عباس (ت ٧٦٧هـ/١٣٦٥م)،
- ٥. تاج المفرق في تحلية علماء المشرق، تح، الحسن بن محمد، (الامارات، دار احياء التراث، د.ت).
- ❖ التجيبي، القاسم بن يوسف (ت ٧٣٠هـ/١٣٢٩م)،
- ٦. برنامج التجيبي، تح، عبد الحفيظ منصور، (ليبيا، الدار العربية، ١٤٠١هـ/١٩٨١م).
- ❖ ابن تغري بردي، يوسف بن عبدالله الظاهري (ت ٨٧٤هـ/١٤٦٩م)،
- ٧. النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، (مصر، وزارة الثقافة، د.ت).
- ❖ ابن حجر، شهاب الدين احمد بن علي العسقلاني (ت ٨٥٢هـ/١٤٤٨م)،
- ٨. الدرر الكامنة في اعيان المائة الثامنة، ط٢، (الهند، دائرة المعارف العثمانية، ١٣٩٢هـ/١٩٧٢م).
- ❖ الحموي، شهاب الدين ابي عبدالله ياقوت (ت ٦٢٦هـ/١٢٢٩م)،
- ٩. معجم الادباء، (مصر، مكتبة عيسى الباباني الحلبي، د.ت).

١٠. معجم البلدان، ط٢، (بيروت، دار صادر، ١٤١٩هـ/١٩٩٩م).
- ❖ الحميري، أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن عبد المنعم، (ت ٩٠٠هـ/٤٩٤م)،
١١. الروض المعطار في خبر أقطار، تح، احسان عباس، ط٢، (بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م).
- ❖ ابن حوقل، ابي القاسم النصيبي (ت ٣٦٧هـ/٩٨٨م)،
١٢. صورة الارض، (بيروت، دار الحياة، ١٤١٢هـ/١٩٩٢م).
- ❖ ابن خلكان، ابو العباس شمس الدين احمد (ت ٦٨١هـ/٢٨٢م)،
١٣. وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان، تح، إحسان عباس، ط١، (بيروت، دار صادر، ١٣٩٠هـ/١٩٧١م).
- ❖ الدواداري، ابو بكر بن عبدالله بن أبيك (ت بعد ٣٧٦هـ/١٣٣٨م)،
١٤. كنز الدرر وجامع الغرر، تح، صلاح الدين المنجد، (د.م، عيسى الباباني الحلبي، ١٣٨٠هـ/١٩٦١م).
- ❖ الذهبي، شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان (ت ٣٧٤هـ/٧٤٨م)،
١٥. تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام، تح، عمر عبد السلام، ط٢ (بيروت، دار الكتاب العربي، ١٤٢٢هـ/١٩٩٣م).
١٦. سير اعلام النبلاء، تح، شعيب الارنؤوط، ط٣، (بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م).
- ❖ ابن رشيق، ابي علي الحسن (ت ٤٥٦هـ/١٠٦٣م)،
١٧. العمدة في محاسن الشعر وادابه ونقده، تح، محمد محي الدين عبد الحميد، ط٢، (مصر، مطبعة السعادة، ١٣٧٤هـ/١٩٥٥م).
- ❖ ابن رشيق المالكي، الحسين (ت ٦٣٢هـ/١٢٣٤م)،
١٨. لباب المحصول في علم الاصول، تح، محمد غزالي عمر، ط١، (دبي، دار احياء البحوث، ١٤٢٢هـ/٢٠٠١م).

- ❖ السيوطي، جلال الدين بن عبد الرحمن (ت ٩١١هـ/١٥٠٥م)،  
١٩. حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة، تح، محمد ابو الفضل ابراهيم، ط١، (مصر، دار  
احياء الكتب العربية، ١٣٨٧هـ/١٩٦٧م).
- ❖ الشعراي، عبد الوهاب (ت ٩٧٣هـ/١٥٦٥م)،  
٢٠. الطبقات الكبرى اختصار لواقح الانوار في طبقات الاخيار، (د.م، د.مط، د.ت)،  
❖ الصحاري، ابو المنذر سلمة بن مسلم العوتبي (ت ٥١١هـ/١١١٧م)،  
٢١. أنساب العرب تاريخ العوتبي، (د.م، د.مط، د.ت).  
❖ الصفدي، صلاح الدين خليل بن ابيك (ت ٧٦٤هـ/١٣٦٢م)،  
٢٢. اعيان العصر واعوان النصر، تح، علي ابو زيد واخرون، ط١، (دمشق، دار الفكر،  
١٤١٨هـ/١٩٩٨م).
٢٣. الوافي بالوفيات، ط٢، (د.م، فرانز، ١٣٩٤هـ/١٩٧٤م).  
❖ ابن حجر، شهاب الدين احمد بن علي العسقلاني (ت ٨٥٢هـ/١٤٤٨م)،  
٢٤. الدرر الكامنة في اعيان المائة الثامنة، ط٢، (الهند، دائرة المعارف العثمانية  
١٣٩٢هـ/١٩٧٢م).
- ابن العمادية، وجيه الدين (ت ٦٧٣هـ/١٢٣٩م)،  
٢٥. ذيل تكملة الاكمال، عبد القيوم عبد رب النبي، ط١، (السعودية، جامعة ام القرى،  
١٤١٩هـ/١٩٩٨م).
- ❖ ابن العماد الحنبلي، ابي الفلاح عبد الحي (ت ١٠٨٩هـ/١٦٧٨م)،  
٢٦. شذرات الذهب في اخبار من ذهب، ط١، (بيروت، دار ابن كثير، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م)  
❖ ابن فرحون، ابراهيم بن علي (ت ٧٩٩هـ/١٣٩٧م)،  
٢٧. الديباج المذهب في معرفة اعيان المذهب، تح، محمد الاحمدي، (القاهرة، دار التراث، د.ت)  
❖ الكتبي، محمد بن شاكر بن احمد (ت ٧٦٤هـ/١٣٦٢م)،  
٢٨. فوات الوفيات، تح، احسان عباس، ط١، (بيروت، دار صادر، ١٣٩٢هـ/١٩٧٣م)



- ❖ المقريري، تقي الدين ابي العباس احمد بن محمد (ت ٨٤٥هـ/٤٤١م)،  
٢٩. السلوك لمعرفة دول الملوك، تح، محمد عبد القادر عطا، (بيروت، دار الكتب العلمية،  
١٤١٨هـ/١٩٩٧م).
- ❖ المقري، شهاب الدين احمد بن محمد التلمساني (ت ١٠٤١هـ/١٦٣١م)،  
٣٠. نفع الطيب من غصن الاندلس الرطيب، تح، إحسان عباس، ط١، (بيروت، دار صادر،  
١٤١٧هـ/١٩٩٧م).
- ❖ المنذري، زكي الدين ابو محمد عبد العظيم (ت ٦٥٦هـ/١٢٥٨م)،  
٣١. التكملة لوفيات النقلة، تح، بشار عواد معروف، ط٣، (بيروت، مؤسسة الرسالة،  
١٤٠٥هـ/١٩٨٤م).
- ❖ النويري، احمد بن عبد الوهاب بن محمد البكري (ت ٧٣٣هـ/١٣٣٢م)،  
٣٢. نهاية الارب في فنون الادب، ط١، (القاهرة، دار الكتب والوثائق القومية،  
١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م).
- ❖ اليعقوبي، احمد بن ابي يعقوب بن واضح (ت ٢٩٢هـ/٩٠٤م)،  
٣٣. البلدان، (العراق، المكتبة الحيدرية، ١٣٣٧هـ/١٩١٨م).

#### ثانياً: المراجع الحديثة

- ❖ الزركلي، خير الدين،  
٣٤. الاعلام قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء، ط٥، (بيروت، دار العلم،  
١٤٢٢هـ/٢٠٠٢م).
- ❖ سالم، عبد العزيز،  
٣٥. تاريخ الاسكندرية وحضارتها في العصر الاسلامي، ط١، (الاسكندرية، مؤسسة شباب  
الجامعة، ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م).
- ❖ سلام، محمد زغلول،  
٣٦. الادب في العصر المملوكي، (مصر، دار المعارف، د.ت)

- ❖ مجموعة من المؤلفين،
- ٣٧. موسوعة سفير للتاريخ الاسلامي، (د.م، د.مط، د.ت).
- ❖ ابن مخلوف، محمد بن محمد،
- ٣٨. شجرة النور الزكية في طبقات المالكية، ط١، (بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م).
- ❖ مخلوف، عبد الرؤوف،
- ٣٩. ابن رشيقي القيرواني، (مصر، دار المعارف، ١٣٨٣هـ/١٩٦٤م).

#### ثالثاً: البحوث والرسائل الجامعية

- ❖ البهادلي، منذر، حسين داخل وإيمان أحمد،
- ٤٠. الأثر السياسي لنساء السلاطين في العصر المملوكي (٦٤٨-٩٢٣هـ/١٢٥٠-١٥١٧م)، مجلة مداد الاداب، العدد (١٧)، الجامعة العراقية.
- ❖ عبد الحميد، امال رمضان،
- ٤١. الحياة العلمية في الاسكندرية، في العصر المملوكي، (رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ام القرى، كلية الشريعة، ١٤٢١هـ/٢٠٠١م).

### Authentic sources

- ❖ Al-Idrisi, Abu Abdullah Muhammad bin Abdullah (d. 559 AH / 1116 AD).
- 1. Nuzhat al-Mushtaq fi Ikhtiraq al-Afaq, 1st edition, (Beirut, Alam al-Kutub, 1409 AH/1988 AD).
- ❖ Al-Barzali, Alam al-Din Abu Abdullah Muhammad al-Qasim bin Muhammad (d. 739 AH/1338 AD).
- 2. Al-Muqatafi on the Book of Rawdhatain, ed., Omar Abdel Salam, (Beirut, Al-Mattabah Al-Asriyah, 1427 AH/2006 AD)
- ❖ Ibn Bassam, Abi Al-Hasan Ali Al-Shantarini (d. 542 AH / 1147 AD).
- 3. Al-Dhakhira fi Mahasin Ahl al-Jazira, ed., Ihsan Abbas, 1st edition, (Beirut, House of Culture, 1399 AH/1979 AD)
- ❖ Al-Bakri, Abu Ubaid Abdullah bin Abdul Aziz (d. 487 AH / 1094 AD).
- 4. A dictionary of the names of countries and places, 3rd edition, (Beirut, Alam al-Kutub, 1403 AH/1982 AD).
- ❖ Al-Balawi, Khalid bin Abbas (d. 767 AH/1365 AD).
- 5. Taj Al-Mafraq fi Tahlia Ulama Al-Mashreq, ed., Al-Hasan bin Muhammad, (Emirates, Heritage Revival House, d. T.).
- ❖ Al-Tajibi, Al-Qasim bin Yusuf (d. 730 AH/1329 AD).
- 6. Al-Tajibi Programme, ed., Abdul Hafeez Mansour, (Libya, Al-Dar Al-Arabiyya, 1401 AH/1981 AD).
- ❖ Ibn Taghri Bardi, Yusuf bin Abdullah Al-Zahiri (d. 874 AH/1469 AD).
- 7. Al-Nujoom al-sahira fi mulook masr wa al-qahira , (Egypt, Ministry of Culture, D.T.).
- ❖ Ibn Hajar, Shihab al-Din Ahmad bin Ali al-Asqalani (d. 852 AH/1448).
- 8. Al-Durar al-kamina fi a'ayn al-ma'a al-thamina, 2nd edition, (India, Uthmani Encyclopedia, 1392 AH/1972 AD).
- ❖ Al-Hamawi, Shihab al-Din Abi Abdullah Yaqut (d. 626 AH/1229 AD).
- 9. Dictionary of Writers, (Egypt, Issa Al-Babani Al-Halabi Library, D.T.).
- 10. Dictionary of Countries, 2nd edition, (Beirut, Dar Sader, 1419 AH/1999 AD).
- ❖ Al-Himyari, Abu Abdullah Muhammad bin Abdullah bin Abdul Moneim, (d. 900 AH / 1494 AD).
- 11. Al-Rawd al-Ma'tar fi Khabar al-Alaqqatar, ed., Ihsan Abbas, 2nd edition, (Beirut, Al-Resala Foundation, 1400 AH/1980 AD).
- ❖ Ibn Hawqal, Abu al-Qasim al-Nusaybi (d. 367 AH/988 AD).
- 12. Image of the Earth, (Beirut, Dar Al-Hayat, 1412 AH/1992 AD).
- ❖ Ibn Khalkan, Abu Abbas Shams al-Din Ahmad (d. 681 AH/1282 AD).

13. Wafiyat al-a'yan wa anb'a abn'a al-zaman , ed., Ihsan Abbas, 1st edition, (Beirut, Dar Sader, 1390 AH/1971 AD).
  - ❖ Al-Dawadari, Abu Bakr bin Abdullah bin Aybak (died after 376 AH/1338 AD).
14. Kanz al-durar Jami' al-Gharar, ed., Salah al-Din al-Munajjid, (d., Issa al-Babani al-Halabi, 1380 AH/1961 AD).
  - ❖ Al-Dhahabi, Shams al-Din Muhammad bin Ahmed bin Othman (d. 748 AH/1374 AD).
15. The History of Islam and the deaths of the figures , ed., Omar Abdel Salam, 2nd edition (Beirut, Dar Al-Kitab Al-Arabi, 1422 AH/1993 AD).
16. Biography of Noble Figures, ed., Shuaib Al-Arnaout, 3rd edition, (Beirut, Al-Resala Foundation, 1405 AH/1985 AD).
  - ❖ Ibn Rashiq, Abu Ali Al-Hasan (d. 456 AH/1063 AD).
17. Al-Umdah fi Mahasin Al-Sha'ar, Literature and Criticism, ed., Muhammad Muhyi al-Din Abd al-Hamid, 2nd edition, (Egypt, Al-Sa'ada Press, 1374 AH/1955 AD).
  - ❖ Ibn Rashiq al-Maliki, Al-Hussein (d. 632 AH/1234 AD).
18. Lubab al-Mahsoul fi Ilm al-Usul, ed., Muhammad Ghazali Omar, 1st edition, (Dubai, Dar Ihya al-Buhuth, 1422 AH/2001 AD).
  - ❖ Al-Suyuti, Jalal al-Din bin Abdul Rahman (d. 911 AH/1505 AD).
19. Hasan Al-Mudathah fi Tarikh Misr and Cairo, ed., Muhammad Abu Al-Fadl Ibrahim, 1st edition, (Egypt, Dar Revival of Arab Books, 1387 AH/1967 AD).
  - ❖ Al-Shaarani, Abd al-Wahhab (d. 973 AH/1565 AD).
20. Al-Tabaqat al-kubra ikhtisar li waqih al-anwar fi tabaqat al-akhyar (D.M., D.M.T., D.T.).
  - ❖ Al-Sahari, Abu Al-Mundhir Salamah bin Muslim Al-Awatbi (d. 511 AH / 1117 AD).
21. Genealogies of the Arabs, History of Al-Awtbi, (D.M., D.M., D.T.).
  - ❖ Al-Safadi, Saladin Khalil bin Aybak (d. 764 AH/1362 AD).
22. A'ayn al-asir wa a'awan al-nasr , ed., Ali Abu Zaid and others, 1st edition, (Damascus, Dar Al-Fikr, 1418 AH/1998 AD).
  - ❖ Al-Wafi bi al-Wafiyat, 2nd edition, (D.M., Franz, 1394 AH/1974).
23. Ibn Hajar, Shihab al-Din Ahmad bin Ali al-Asqalani (d. 852 AH/1448).
24. Al-durar al-kamina fi a'ayan al-ma'a al-thamina, 2nd edition, (India, Uthmani Encyclopedia, 1392 AH/1972 AD).
  - ❖ Ibn al-Amadiyah, Wajih al-Din (d. 673 AH/1239 AD).

25. Dhayl Takmalat al-Ikmal, Abd al-Qayyum Abd Rab al-Nabi, 1st edition, (Saudi Arabia, Umm al-Qura University, 1419 AH/1998 AD).
  - ❖ Ibn al-Imad al-Hanbali, Abu al-Falah Abd al-Hay (d. 1089 AH/1678 AD).
26. Shadarat al-dahb fi Akhbar Min Dahab, 1st edition, (Beirut, Dar Ibn Kathir, 1406 AH/1986 AD)
  - ❖ Ibn Farhun, Ibrahim bin Ali (d. 799 AH/1397 AD).
27. Al-Dibaj al-madhab fi ma'arifat a'ayan al-madhab, ed., Muhammad al-Ahmadi, (Cairo, Dar al-Turath, d. T).
  - ❖ Al-Kutbi, Muhammad bin Shaker bin Ahmed (d. 764 AH/1362 AD).
28. Fawat al-Wafiyat, ed., Ihsan Abbas, 1st edition, (Beirut, Dar Sader, 1392 AH/1973 AD)
  - ❖ Al-Maqrizi, Taqi al-Din Abi al-Abbas Ahmad ibn Muhammad (d. 845 AH/1441 AD).
29. Al-sulook li ma'arifat dowl ak-mulook, ed., Muhammad Abd al-Qadir Atta, (Beirut, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, 1418 AH/1997 AD).
  - ❖ Al-Maqli, Shihab al-Din Ahmad bin Muhammad al-Tilmisani (d. 1041 AH/1631 AD).
30. Nafh al-Tayyib min Ghusn al-Andalus al-Ratib, ed., Ihsan Abbas, 1st edition, (Beirut, Dar Sader, 1417 AH/1997 AD).
  - ❖ Al-Mundhiri, Zaki al-Din Abu Muhammad Abd al-Azim (d. 656 AH/1258 AD).
31. Al-Takmila li Wifayat al-Naqla, ed., Bashar Awad Marouf, 3rd edition, (Beirut, Al-Resala Foundation, 1405 AH/1984 AD).
32. Al-Nuwayri, Ahmed bin Abdul-Wahhab bin Muhammad Al-Bakri (d. 733 AH/1332 AD).
33. Nihayat al-Arb fi Fanun al-Adab, 1st edition, (Cairo, Dar al-Kutub and National Archives, 1423 AH/2002 AD).
  - ❖ Al-Yaqoubi, Ahmad bin Abi Yaqoub bin Wadh (d. 292 AH/904 AD).
34. Countries, (Iraq, Al-Haidariyya Library, 1337 AH / 1918 AD).

#### Recent references

- ❖ Al-Zirkli, Khairuddin,
- 35. Al-Alam Dictionary of Biographies of the Most Famous Men and Women, 15th edition, (Beirut, Dar Al-Ilm, 1422 AH/2002 AD).
- ❖ Salem, Abdul Aziz,

36. The History and Civilization of Alexandria in the Islamic Era, 1st edition, (Alexandria, University Youth Foundation, 1402 AH/1982 AD).
  - ❖ Salam, Muhammad Zaghoul,
37. Literature in the Mamluk Era, (Egypt, Dar Al-Maaref, D.T.).
  - ❖ group of authors,
38. Safir Encyclopedia of Islamic History, (D.D., D.M., D.T.).
  - ❖ Ibn Makhlof, Muhammad bin Muhammad,
39. The Pure Tree of Light in the Maliki Tabaqat, 1st edition, (Beirut, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, 1424 AH/2003 AD).
  - ❖ Makhlof, Abdel Raouf,
40. Ibn Rashiq Al-Qayrawani, (Egypt, Dar Al-Ma'arif, 1383 AH/1964 AD).

#### **Research and university theses**

- ❖ Al-Bahadli, Munther, Hussein Dakhel, and Iman Ahmed.
41. The political impact of the women of the sultans in the Mamluk era (648-923 AH / 1250-1517 AD). Madad Al-Adab Magazine, Issue (17). Iraqi University.
  - ❖ Abdel Hamid, Amal Ramadan,
    42. Scientific life in Alexandria, in the Mamluk era, (unpublished master's thesis, Umm Al-Qura University, Faculty of Sharia, 1421 AH/2001 AD).